أكد تقاعس كبار المستهلكين عن سداد المديونيات

مديـر المؤسسـة المحلية للميـاه في لحج: الآبار العاملـة عددها 42 وعملنا على ترميم وتجديد الشـبكات القديمة للتقليل من الفاقد

تسعير المياه لا تغطي تكاليف الإنتاج والتشغيل ونعاني من صعوبات عديدة

المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة لحج هي قطاع خدمي في الأساس وذات نشاط اقتصادي تجاري تهدف إلى تحقيق أرباح من خلال بيع سلعة منتجة وتوفير نفقاتها التشغيلية نظراً لاستقلاليتها المالية.

ومن زاوية أخرى فالمواطن ينظر إلى خدماتها على أنها حق طبيعي مكتسب بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى كل هذا في ظل أزمة مياه حادة تعاني منها بلادنا عامة.. وتأثرت بها محافظة لحج في السنوات الأخيرة نظراً لحالة الجفاف وانخفاض منسوب المياه المخيف في الآبار والتي تقابلها زيادة في الاستهلاك وفي عدد السكان والتوسع العمراني المتسارع وارتفاع تكاليف الإنتاج والتشغيل في ظل التعرفة المتخفضة لقيمة استهلاك المياه وتقاعس كبار المستهلكين عن سداد المديونيات وكذا معظم أعضاء المجالس المحلية لمديريتي تبن والحوطة إضافة إلى الاستهلاك غير الشرعي للمياه .

لحج/ عادل قائد

يقول الأخ / المهندس نبيل صالح علي مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في لحج: نحن كقيادة للمؤسسة نسعى للعمل الجاد والدؤوب للارتقاء بخدماتها والاستفادة المثلى من مواردها الشحيحة وهذا ما مكن المؤسسة وخصوصاً في العام 2010 - 2011م من القضاء على أزمة المياه في مديرية الحوطة (عاصمة المحافظة) وكذا الجزء الأكبر من مديرية تبن للمناطق الواقعة في الإطار الجغرافي للمؤسسة وعلى امتداد شبكات المياه خاصة القرى التي حرمت من خدمات المؤسسة على مدار أعوام وهذا الأمر ملاحظ من خلال حالة الاستقرار في الإنتاج والتوزيع خلال العام الماضي ولكن خلال العام 2011م واجهتنا مشاكل وصعوبات كثيرة أثرت على خدمات المؤسسة وأهمها الانقطاعات المستمرة وغير المبرمجة والمنظمة للتيار الكهربائي والتي ينتج عنها انقطاع المياه وعدم استقرارها وعند عودة التيار الكهربائي يعود بضعف وتظل الآبار متوقفة عن العمل إضافة إلى التدني الشديد في الإيرادات وخصوصاً في الفترة الماضية نتيجة للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وكذا امتناع اغلب المواطنين عن سداد قيمة المياه وتعرض موظفي المؤسسة الميدانيين للاعتداءات والضرب والاعتراضات أثناء القيام بعملية القطع على المتخلفين عن السداد والمخالفين وايضاً السرقات المنظمة والمتوالية على منشآت الآبار من كابلات وأسلاك كهربائية الأمر الذي انعكس سلباً على خدمات المؤسسة وكذا نفاد مخزون المؤسسة من الكابلات والمواد الكهربائية نتيجة لهذه السرقات وعدم توفير خزان تجميعي في حقل مغرس ناجي لتجميع المياه من الآبار ومن ثم إعادة ضخها لتفادي الانكسارات المتكررة للخط نتيجة انقطاع التيار الكهربائي وعودته كون الضخ مباشراً وعدد توفر قطع الغيار ومواد الصيانة لهذا الخط لإصلاحه بشكل دائم لذا فإن الخزان التجميعي سيجنبنا الكثير من المشاكل.

ويواصل مدير عام المؤسسة حديثه: والمؤسسة تعمل جاهدة للاهتمام بالجانب الفني ونعتبره الجانب الرئيسي في نشاطنا والذي يعنى بتوفير المياه وتوصيلها للمواطنين من خلال الصيانة المستمرة والدورية للآبار حيث بلغت الآبار العاملة 42 بئراً وكذا شبكات المياه الرئيسية والفرعية وعملنا على ترميم وتجديد الشبكات القديمة وذلك للتقليل من الفاقد والحفاظ على المياه من الهدر نظراً لقدم الشبكات وتهالكها في معظم المناطق التي تغطيها المؤسسة .

وحول كمية المياه المنتجة قدم مدير عام المؤسسة جدولاً بهذا الخصوص ومقارنة خلال 4 سنوات

العام	الآبار العاملة	المياه المنتجة	المياه المباعة	الفاقد	نسبة الفاقد
2008م	28	3.999.134	2.633.553	1.365.581	٪ 34.15
2009م	32	3.880.160	2.484.343	1.395.817	٪ 36
2010م	42	4.017.347	2.708.720	1.308.627	٪ 32.57
2011م	35	4.093.052	2.921.000	1.173.052	٪ 28.66

ولفت إلى أنه خلال العام توقفت (5 آبار) وهي بئر (7) و (2) في حقل مغرس ناجي وبئر الفارسي وبئر القريشي (3) وبئر (15) دندار وذلك نتيجة تعطل محركاتها وعدم وجود محركات بديلة لدى المؤسسة.

م. نبيل صالح علي

وعن مشاريع المؤسسة أوضح أنه في هذا الجانب تم تقديم تقرير مفصل عن نشاط المؤسسة للفترة يناير - يوليو 2011م إلى المكتب التنفيذي للإطلاع على نشاطنا وهمومنا ووجدنا تجاوباً لحل بعض الهموم خاصة أن المؤسسة تعمل جاهدة على توسيع بنيتها التحتية من خلال تنفيذ مجموعة من المشاريع الحيوية التي نعول عليها لانتشال أوضاعنا والتي بدورها ستنعكس على تحسين الوضع المالي وهذا الأمر بدوره يعزز قدرات المؤسسة والعمل على الاستفادة القصوى من مصادر التمويل المتوفرة والمتمثلة في مشاريع ممولة من البرنامج الاستثماري وهنا نود التوضيح بأننا لم نتمكن خلال العام السابق من الإعلان عن مشاريع جديدة وذلك بسبب النقص في الاعتمادات وتعقيد الإجراءات من قبل وزارة المالية فيما يخص إعلان المناقصات، حيث يشترط على المؤسسة قبل الإعلان عن المشاريع المعتمدة في موازنتها الاستثمارية أخذ موافقة وزارة المالية التي طالما كانت ترد بالاعتذار بالإضافة إلى وجود التزامات سابقة لمشاريع قائمة ومشاريع قيد التنفيذ وعند الرفع بالمستخلصات لهذه المشاريع لا يتم الصرف إلا بعد أن يرد باعتذار أو اثنين وإن وافقت المالية على الصرف يتم الخصم من قيمة المستخلص المرفوع وهذا الأمر يسبب لنا إرباكاً في تنفيذ المشاريع ومشاكل مع المقاولين والمنفذين لهذه المشاريع.

المشتركون والجانب الفني

بخصوص المشتركين فإن هذا الجانب لا يقل أهمية عن الجانب الفني في نشاطنا ويعتبر مرآة للجانب الفني ويكمل أحدهما الآخر في العمل حيث من المنطق أثناء تشغيل آبار جديدة وضخ المياه بكميات كبيرة لتغطية احتياجات السكان ان ترافق هذه الكميات المنتجة من المياه زيادة في الإيرادات حتى يصبح الأمر طبيعياً وتوجد السيولة الكافية للنفقات التشغيلية وكذا مرتبات الموظفين والعاملين في المؤسسة حتى يستمر تقديم الخدمة بشكل أفضل والعكس من ذلك يؤدي إلى عدم توفر السيولة المالية.

ولفت المدير العام في سياق حديثه إلى أن عدد المشتركين حتى نهاية العام 2011م (18,235مشتركاً) 17,83منزلياً و315حكومياً و837 تجارياً موضحاً أن حجم المديونية لدى المشتركين417,610,674 ريالاً و190,088,775 لدى الحكومي و750,648,885 لدى التجاري حتى نهاية 2011م.

أزمة نضوب المياه

وعن فرع المياه بمديرية طور الباحة قال الأخ/ المهندس نبيل صالح علي مدير عام المؤسسة إن الفرع لا زال يعاني من أزمة مستمرة حيث يعاني من نضوب مياه الآبار وتوقف الإيرادات الذي أدى إلى توقف الفرع عن مزاولة نشاطه إضافة الى سوء الأوضاع الأمنية ما ترتب عليه الاعتداءات والسرقات لمعدات الآبار في الفرع وهذا الأمر يعكس نفسه سلباً على عدم مقدرة الفرع على صرف مرتبات الموظفين لذا فإن المؤسسة تعول الكثير على استكمال المرحلة الثانية من مشروع الرجاع الإسعافي في حل أزمة الفرع وانتشاله من حالته الراهنة أما فرع المياه بمديرية ردفان فلا يخفى على أحد الوضع الحالي في المديرية من تدهور في الجانب الأمني وعدم مقدرة المؤسسة على القيام بواجباتها كاملة نظراً لتعرض العمال والآليات والسيارات الخاصة بالمؤسسة للتقطع والسلب من قبل الخارجين عن القانون وكذا الاعتداء على آبار المؤسسة وتوقيفها عن العمل من قبل بعض المواطنين والمخربين كما لم نتمكن من استكمال المشاريع وتم اعتراض وعرقلة مشروع حفر آبار للمديرية خلال العام 2010م ولم ينجز المشروع كاملاً.

صعوبات ومشاكل الفرع

وعن الصعوبات والمعوقات التي تعترض عمل المؤسسة أشار الأخ المهندس/ نبيل صالح علي مدير عام المؤسسة إلى أن أهم هذه المعوقات:

تدني تسعيرة المياه بالنسبة للشريحة المنزلية بما لا يغطي تكاليف الإنتاج والتشغيل علماً بأن هذه التعرفة لم تطرأ عليها أي زيادة منذ العام 1990م.

المديونية الكبيرة على المؤسسة لصالح مؤسسة الكهرباء والبالغة (260,000,000) لعدم توفر الإمكانيات المادية لدى المؤسسة لسداد قيمة استهلاك الكهرباء.

حجم المديونية الكبيرة لدى الجهات الحكومية وبالأخص مكتب الأوقاف البالغة (140,000,000) ريال.

عدم توفر الإمكانيات المادية لتنفيذ عملية إعادة تقييم أصول المؤسسة.

زيادة المرتبات والأجور الخاصة بموظفي المؤسسة وكذا زيادة النفقات التشغيلية والوقود دون أن يرافق هذه الزيادة أي تعديلات في تسعيرة المياه لتغطية هذه النفقات.

صعوبة تحديد مواقع للمشاريع الحيوية وخصوصاً الآبار نظراً لتضارب الملكية بين جهات عامة وخاصة.

قدم وتهالك الشبكة في مناطق مختلفة مما سبب فاقداً كبيراً في كميات المياه وكذا الربط العشوائي المخالف للمياه.

النقص في بعض الآليات والمعدات وسيارات الخدمات والطوارئ .

هناك مديونية مشكوك في تحيلها ومديونية معدومة وبحاجة إلى تشكيل لجان ميدانية لفصل الحقيقة فيها وتقييمها وإيجاد الحلول القانونية والواقعية لها.

واختتم حديثه بالقول: نأمل أن نوفق هذا العام 2012م في إنجاز المشاريع التي تساعد على تطوير وتعزيز نشاط المؤسسة وعلى توفير المياه العامة للناس في المحافظة.

مديرة مجمع السعيد التربوي بمديرية المراوعة بالحديدة لـ 14 أكتوبر :

النجاح الذي حققناه خلال السنوات الماضية يحفزنا لتحقيق المزيد لخدمة التعليم

مجمع السعيد التربوي بمديرية المراوعة في محافظة الحديدة من أهم المجمعات التعليمية النموذجية ويعد منجزاً عظيماً ورافداً من روافد العلم والمعرفة يستفيد من ثماره المجتمع المحيط به وقد استبشر أبناء المديرية بتحقيق هذا الانجاز.

وللاطلاع على أبرز الموضوعات المتعلقة بسير العمل في المجمع والأداء داخل الفصول الدراسية وسير العملية التعليمية والصعوبات التي تقف أمام تنفيذ أنشطته المختلفة التقت «14أكتوبر» بالمربية الفاضلة الأستاذة فاطمة عبدالرحمن زبيدي مديرة المجمع التي بدأت الحديث بالقول :

لقاء / أحمد كنفاني

المحيط الذي نعمل فيه يعاني الكثير من المشكلات أهمها الفقر والأمية

نشكر نزولكم الميداني الى مقر المجمع وتسليطكم الأضواء على الأنشطة المنفذة فيه وإبراز الدور الذي يلعبه في قطاع التعليم والصعوبات التي تقف أمام تنفيذ انشطته فالتعليم يمثل بكل مراحله الركيزة الاساسية لبناء المجتمعات والارتقاء بها نحو الأفضل ومما لا شك فيه أن حكومة الوفاق الوطني في الوقت الراهن تتحمل مسؤوليات جسيمة ومنها إيلاء قضية التعليم الاهتمام الكبير والعمل على تطويره وتحديثه لمواكبة متطلبات العصر الحديث ومنه التعليم الاساسي والثانوي وذلك من خلال تقديم الدعم لوزارة التربية والتعليم وتذليل الصعوبات التي تقف أمام تنفيذ مهامها خاصة ان الأوضاع الراهنة للوزارة بحاجه ماسة اليوم الى المزيد من التطوير والتحديث من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وهو ما يتطلب تعاون كافة الجهات ومنظمات المجتمع المدني مع القائمين على الوزاة والمسؤولين عن العملية التعليمية في المحافظات ليتسنى لهم تنفيذ المهام المناطة بهم على أحسن وجه وحسب ما هو مخطط له.

نجاح العملية التعليمية

 ما وقع تأثير الأزمة السياسية التي شهدتها بلادنا خلال الفترة الماضية من العام 2011م على المستوى الدراسي بالمجمع؟

- جسد المجمع مثالاً رائعاً في مستوى الأداء خلال الفترة الماضية وتحديداً خلال الأزمة السياسية التي مرت بها البلاد والتي تزامنت مع تدشين العام الدراسي 2011 - 2012م وجرى التعامل معها بروح المسؤولية الوطنية وفقا للوائح والأنظمة وكنا نعمل بجهود متواترة ومثابرة لكي لا نؤثر على نفسيات الطالبات وبالتالي تجنب التأثير على العملية التعليمية.

واقع التعليم في المديرية

 ما تقييمك لواقع التعليم في المديرية؟

- للأمانة متدنّ ولم يصل الى المستوى المطلوب حسب ما ينشده أهالي المديرية ويعود ذلك لاسباب عدم توافر الكادر التعليمي المؤهل وعدم وجود الدعم الكافي لتنفيذ الانشطة وانعدام وسائل التعليم في معظم المدارس والنقص الشديد في بعض المقررات والكتب المدرسية والعجز في المدرسين حيث ان بعض المدارس خاصة في الارياف لا يوجد فيها سوى (3) أو (4) معلمين من ضمنهم المدير بينما نجد المدارس المتواجدة في مركز المحافظة تعاني من كثافة عالية في المعلمين والاداريين.

الكادر العامل

 هل الكادر العامل في المجمع مؤهل للقيام بعمله التربوي ؟ وما أهم الأنشطة المنفذة فيه؟

- نعم معظمهم.. والبعض يحتاج الى تأهيل ومن ضمن الأنشطة المنفذة في المجمع الصحة المدرسية والنظافة واقامة بعض الفعاليات الثقافية والفكرية والفنية والمسرحية اضافة الى وسائل التعلم على بعض الحرف ومنها الزراعية والاشغال اليدوية.

المراحل الأساسية

 هل هناك اكتفاء في الكادر العامل بالمجمع؟ وكم يبلغ عددهم؟

- لا يوجد عجز كبير في الكادر العامل خصوصاً في المعلمين لمواد العلوم والانجليزي واللغة العربية والتربية الاسلامية والقرآن وبعض الاداريين ويبلغ عدد الكادر العامل بالمجمع التعليمي (21) معلماً ومعلمة.

 وفيما يتعلق بالطالبات؟

- يقدر اجمالي الطالبات للعام 2011 – 2012م (656) طالبة في مختلف المراحل الدراسية الاساسية.

فاطمة زبيدي

العلاقة بالمكتب التربية ونسبة التحاق الفتيات

 كيف هي العلاقة بين المجمع ومكتب التربية في المحافظة؟

- طيبة ومتكاملة حيث إن المجمع والمكتب يسعيان لنشر التعليم وبناء جيل مسلح بالعلم النافع قادر على العطاء والايثار والتضحية ولما فيه تحقيق آماله وتطلعاته في المستقبل وخدمة مجتمعه ووطنه.

 ماذا عن نسبة التحاق الفتيات بالتعليم في المديرية؟

- لا بأس بها بشكل عام في المحافظة ولكن في الارياف متدنية ولذلك لأن معظم اولياء الامور بحاجة الى توعية حيث معظمهم يرفض الحاق بناته بالتعليم نظراً لان القائمين على العملية التعليمية في اغلب المدارس المتواجدة في الارياف معلمون وليس معلمات.

الصعوبات والآمال

 ما ابرز الصوبات التي تواجهينها في ادارة المجمع؟ والآمال التي تتمنين تحقيقها في المستقبل؟

- العجز في المعلمين وعدم توفر بعض الكتب المدرسية وشحة الامكانيات وعدم وجود بعض الوسائل التعليمية.. وما آمله في المستقبل انشاء بعض الفصول الدراسية واستقبال المجمع أكبر كم من الطالبات وان يجد المجمع الرعاية والاهتمام من قبل المسؤولين في مكتب التربية والتعليم في المحافظة وتقديم الدعم ولو بالشيء اليسير من قبل الخيرين وعلى رأسهم مجموعة هائل سعيد أنعم الذين كان لهم الفضل في انشائه.

كلمة أخيرة

 ما الكلمة التي تودين بها اختتام هذا اللقاء؟

- نأمل تصحيح مسار التعليم في بلادنا وايلاء امتحانات الشهادتين الاساسية والثانوية الاهتمام الكبير والوقوف بجدية أمام ما يرافقها من سلبيات يعلمها الجميع مع التأكيد أن النجاح الذي حققناه خلال السنوات الماضية يحفزنا بالرغم من كل الصعوبات لتحقيق المزيد لخدمة التعليم وتوسيع رقعته ليشمل الجميع.